روى سليمان بن يسار عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الرميصاء أو الغميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها وتزعم أنه لا يصل إليها . فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره " .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

روضة .

روضة أسلمت بالمدينة . كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عبيد الأنصاري أبو صالح حدثتني شيبة بنت الأسود حدثتني روضة أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة قومي على باب الدار فإذا مر هذا الرجل تعني النبي صلى الله عليه وسلم فأعلميني . قالت : فقمت على باب الدار فإذا هو قدم ومعه نفر من أصحابه فأخذت بطرف من ردائه فتبسم في وجهي قالت : وأظنها قالت : مسح يده على رأسي فقلت لمولاتي : يا هذه هو ذا قد جاء هذا الرجل تعني النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار فعرض عليه الإسلام فأسلموا .

أخرجها الثلاثة .

ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي : ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة من بني قريظة وقيل : من بني النضير . والأول أكثر قاله أبو عمر .

وقال ابن إسحاق : ريحانة بنت عمرو بن خنافة إحدى نساء بني عمرو بن قريظة .

ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قيل : ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع .

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي عنها وهي في ملكه . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب فقالت : يا رسول الله بل تتركني في ملكك فهو أخف علي وعليك . فتركها وكانت حين سباها قد تعصت بالإسلام وأبت إلا اليهودية فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه فبينما

هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه فقال : " هذا ثعلبة بن سعية يبشرني بإسلام ريحانة " فبشره بإسلامها .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى . وقال أبو موسى : ريحانة بنت عمرو سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها الحافظ أبو عبد الله يعني ابن منده في ترجمة مارية ولم يترجم لها ويقال : ربيحة .

ريطة بنت عبد الله .

ريطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ويقال : رائطة . قيل : إنها زينب وإن رائطة لقب لها . وقيل : ريطة زوجة أخرى له وهي أم ولده .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا ابن أويس أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده وكانت امرأة صناعا وليس لعبد الله بن مسعود مال فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها فقالت : والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة ! .

فقال : ما أحب إن لم يكن لك أجر أن تفعلي . فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني امرأة ذات صنعة فأبيع وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء ويشغلونني فلا أتصدق فهل لي في النفقة عليهم من اجر ! .

فقال : " لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم فأنفقي عليهم " .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى . وروي عن عروة عن عبد الله بن عبد الله الثقفي عن أخته رائطة وروى عن عروة عن ريطة .

ريطة بنت منبه .

ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية أم عبد الله بن عمرو بن العاص . وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سعيد بن سهم .

أسلمت وبايعت لها ذكر وليس لها حديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

حرف الزاي